

والعدول من صبغة إلى أخرى ، كقوله :

جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٌ مِنْ نَسَةِ سَلَامٍ^(١)

أى سليمان.

واستعمالها^(٢) مخلٌ بالفصاحة . قاله حازم الأندلسى فى (منهج
البلغاء)^(٣)

وتفسير الضرورة بما ذكرنا ، هو المختار والمعول عليه عندهم .

واختار ابن مالك : أنها مالا مندوحة للشاعر عنها .

فلهذا جنح إلى أن لا ضرورة فى قوله^(٤) (ما أنت بالحكم . إلى
آخره) ؛ لما مرّ .

(١) عجز بيت صدره : فيه الجيادُ وفيه كلّ سابعة

والبيت فى : اللسان : ١١٠/١٣ ، ١٥ ، ١٩٢ ، وجمهرة اللغة

٥٠٣/٣ ، وضرائر الشعر : ١٦٨

وهو من (السبى) للخطيئة .

اللغة . جدلاء : يقال : درع جدلاء ، أى منسوجة . سلام . أى سليمان .

وقد أراد نسج داود فجعله سليمان ثم غيّر الاسم فقال : سلام .

(٢) بقية النسخ : واستعمال القبيحة .

(٣) اد ز ه : منهاج .

وحازم الأندلسى : هو أبو الحسن حازم بن محمد بن حسن ، القرطاجنى .

توفى بتونس سنة ٦٨٤ هـ الأعلام : ١٦٣/٢

(٤) د ه : فى البيت لما مر